تجنيات

خـلـيـلـيّ، إن قـالـت بُـثـيـنـةُ: مَـا لَـهُ
أتـانـا بـلا وعـدٍ؟ فـقـولا لـهـا: لـهـا[١]

أتـى، وهـو مـشـغُـولٌ لـعُـظـمِ الـذي بـه،
ومن باتَ طولَ الليل يرعى السهى سَهـا[٢]

بـثـيـنـةُ تُـزري بـالـغـزالـةِ فـي الـضّـحـى،
إذا بـرزت، لـم تُـبـق يـومـاً بـهـا بَـهـا[٣]

لـهـا مُـقـلـةٌ كَـحـلاءُ، نَـجْـلاءُ خِـلـقَـةً،
كـأنّ أبـاهـا الـظـبـيُ، أو أُمَّـهـا مـهـا[٤]

دهـتـنـي بـودٍّ قـاتـلٍ، وهـو مُـتـلـفـي،
وكـم قـتـلـتْ بـالـوُدّ مَـن وَدَّهـا، دَهـا[٥]

(١) لها: أي غَفِل ونسي.
(٢) السهى: كوكب خفي. سها: نَعس ونام.
(٣) الغزالة: الشمس.
(٤) النجلاء: العين الواسعة.
(٥) دها: أي دهاء.